

012 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 12 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - [00:00:40](#)
كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. اه حياكم الله وبارك فيكم وحييا الله الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم للعلم - [00:00:50](#)

النافع والعمل الصالح شيخنا الكريم لعنا نبداً هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه فضيلة الشيخ هل يشترط لصحة الاذان الطهارة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:01:06](#)
خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فلا تشترط الطهارة بصحة الاذان فيصح الاذان من المحدث اي غير المتوضىء واما الحديث الوارد لا يؤذن الا متوضاً - [00:01:26](#)
فهو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن عموم الادلة الشرعية تدل على انه يستحب للمؤذن ويشرع له ان يكون حال اذانه على طهارة بوجهين الوجه الاول - [00:01:54](#)

ان الاذان عبادة وذكر والذكر ينبغي ان يكون على طهارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما مر به رجل فسلم عليه فلم يرد عليه السلام فقال له اني كرهت - [00:02:20](#)
ان اذكر الله تعالى الا على طهر والوجه الثاني ان الامام قد يباغته في الاقامة فيحضر قبل ان يتوضأ هذا المؤذن وحينئذ يفوته بعض الصلاة او ان يحبس الناس لاجل ذهابه للوضوء - [00:02:44](#)

وانتظاره المشروع للمؤذن ان يحرص ان يكون حال اذانه على طهارة ولكن لو اذن على غير طهارة فاذانه صحيح نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم ايضا هذا سؤال يقول - [00:03:10](#)
بعثه ورد في الحديث لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان فما المراد بتقارب الزمان تقارب الزمان عن وارد في هذا الحديث نوعان النوع الاول تقارب حسي - [00:03:32](#)

والثاني تقارب معنوي اما الاول وهو التقارب الحسي فهو قصر الزمان حسا بحيث تمر ساعات الليل والنهار مروراً سريعاً وهذا انما يقع في اخر الزمان قرب قيام الساعة بحيث تكون السنة - [00:03:55](#)
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة كما جاء ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واما النوع الثاني وهو التقارب المعنوي سمعناه تقارب المسافات ومن ذلك ما حصل في زمننا - [00:04:24](#)

بسبب المخترعات الحديثة من الطائرات والسيارات ووسائل الاتصال التي قربت المسافات بين البلدان والسكان ومن ضرورة تقارب

الزمان ان يتقارب المكان قال الله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم - [00:04:53](#)

حتى يتبين لهم انه الحق بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم اذا هذا سائل يقول ما حكم ان يصلي الانسان جميع الصلوات بوضوء واحد يجوز للانسان ان يصلي جميع الصلوات - [00:05:19](#)

في وضوء واحد وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى الصلوات الخمس بوضوء واحد فقال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه - [00:05:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمدا صنعته يا عمر لبيان جواز ذلك ولكن الافضل للانسان ان يجدد الوضوء لكل صلاة في عموم قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الآية - [00:06:01](#)

ولقول عمر رضي الله عنه في هذا الحديث صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الوضوء لكل صلاة احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم الله عنا خير الجزاء - [00:06:28](#)

ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول ما حكم صلاة المنفرد خلف الصف صلاة المنفرد خلف الصف لا تخلو اما ان يكون الانسان معذورا او غير معذور فان كان غير معذور - [00:06:49](#)

صلى خلف الصف مع وجود مكان في الصف فلا تصح صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة منفرد خلف الصف وهذا نفي والاصل في النفي انه نفي للصحة - [00:07:08](#)

واما اذا صلى خلف الصف لعذر شرعي بان اتى المسجد ووجد الصف تاما فانه يصلي خلف الصف منفردا ولا حرج عليه وذلك لان من اتى ووجد الصف تاما فلا يخلو من اربع حالات - [00:07:32](#)

الحالة الاولى ان نأمره التقدم الى جانب الامام بحيث يصلي عن يمينه وهذا فيه مفسد منها اولا مخالفة السنة انفراد الامام يتميز عن المأمومين ولا يرد على هذا وقوف النبي صلى الله عليه وسلم الى جانب ابي بكر - [00:07:57](#)

في مرضه في وجوه الوجه الاول ان الذي جاء ووقف هو الامام وقف الى جانب نائبه وهو ابو بكر رضي الله عنه والوجه الثاني ان ابا بكر رضي الله عنه - [00:08:29](#)

لا يمكنه الرجوع الى الصف والوجه الثالث ان من مصلحة الجماعة ان يكون ابو بكر رضي الله عنه الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الصحابة التكبير ثانيا من مفسد ذلك - [00:08:49](#)

ان في التقدم والصلاة مع الامام ايذاء في الجماعة الذين سوف يتخطاهم لاجل ان يصل الى الامام ولا سيما مع كثرة الصفوف ثالثا ان فيه تفويتا المصافاة لمن جاء بعده - [00:09:12](#)

فان هذا الرجل لو قام وحده وصلى ثم جاء اخر صار صفا ورابعا اننا اذا قلنا انه يصلي الى جانب الامام ثم جاء شخص اخر وقلنا له صل بجانب الامام - [00:09:38](#)

ثم ثالث وهكذا صار بجانب الامام صف كامل وهذا مخالف للسنة الحال الثانية من الاحوال ان نأمره بان يجذب احد المأمومين ليصلي معه وهذا ايضا فيه مفسد منها اولا ان فيه فتح فرجة في الصف - [00:10:03](#)

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتراص ونهى ان ندع فروجات للشياطين وثانيا ان فيه جنائية على هذا الشخص المجذوب بنقله من الصف الفاضل الى الصف المفضول وثالثا انه يشوش الصلاة على هذا الذي جذبه - [00:10:35](#)

بل ربما نازعه وشاتمة اذا فرغ من صلاته ورابعا ان فيه جنائية على الصف باكماله لان جميع الذين في الصف سوف يتحركون بسد هذه الفرجة الحال الثالثة ان نأمره بانتظار داخل ليصلي معه - [00:11:04](#)

والا صلى وحده وهذا فيه مفسد منها انه ربما انتظر ففاته الركعة وربما تكون هي الركعة الاخيرة وحينئذ تفوته الجماعة وثانيا انه اذا بقي وقد فاتته الجماعة فانه حرم الجماعة في المكان والعمل - [00:11:33](#)

واذا صلى مع الامام منفردا فقد حرم المكان فقط واما العمل فقد ادرك الجماعة الحال الرابعة ان نأمره ان يصلي مع الجماعة وحده خلف الصف وهذا قيام بالواجب قدر المستطاع - [00:12:05](#)

لان المصلي مع الجماعة يلزمه امران الامر الاول الصلاة مع الجماعة والامر الثاني القيام في الصف معهم فها هنا واجبان اذا تعذر احدهما لقي الاخر واجبا والواجبات تسقط عند العجز - [00:12:34](#)

قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم ايضا هذا سؤال - [00:13:05](#)

من احد الاخوة يقول فيه فضيلة الشيخ ما حكم تكرار المسح على الخف اكثر من مرة؟ وهل يستحب ان يمسح اسفل الخف المشروع في المسح على الخفين ان يمسح مرة واحدة - [00:13:30](#)

لان هذا هو الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يكرر المسح ولان القاعدة الشرعية انه لا تكرر في ممسوح - [00:13:47](#)

فكل ممسوح فانه لا يكرر تمس الرأس ونمسي على الجبيرة وهكذا المسح على الخفين لان الشارع لما خفف طهارته كيفية ناسب ان تخفف كمية واما مسح اسفل الخف فليس من الامور المشروعة - [00:14:06](#)

وليس من السنة ولهذا قال علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهر خفيه - [00:14:36](#)

وقوله رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي اي لو كان الدين بالنظر والرأي والرأي اريان الاول رأي يظهر لاول وهلة من غير ترو وتمعن وتفكر والثاني رأي لا يكون الا بعد التروي - [00:14:57](#)

والتأمل والتفكر ومراد علي رضي الله عنه من قوله لو كان الدين بالرأي مراده الرأي الذي هو بادئ الرأي كما قال الله تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادئ الرأي - [00:15:28](#)

اي في ظاهر الامر فمراده رضي الله عنه انه لو كان الدين بالرأي الذي يظهر لاول وهلة من غير ترو وتفكر ونظر لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه بان اسفل الخف هو الذي يبطأ الارض - [00:15:52](#)

وهو الذي يتسخ اما الرأي الذي يكون عند التأمل والتروي العميق من العقل الناضج فهو يدل على ان الذي يمسح هو الاعلى لان المقصود بالمسح على الخفين التبعد وليس المقصود التنظيف - [00:16:18](#)

ولانه لو مسح الاسفل لازداد الخف اتساخا لانه سيكون رطبا فاذا مشى تلوث الاذى والقدر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال يقول ما حكم قول يعلم الله كذا وهو كاذب - [00:16:43](#)

قول الانسان يعلم الله كذا وهو كاذب هذا محرم وهو خطير لانه ينفى عن الله عز وجل العلم وينسبه الى الجهل بان مقتضى ذلك ان الله تعالى وحاشاه من ذلك - [00:17:10](#)

يجهل الامر واما اذا قال ذلك وهو صادق فلا حرج عليه لانه صادق في قوله كما قال الله تعالى عن الرسل عليهم الصلاة والسلام قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون - [00:17:33](#)

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. نختم هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما حكم دفع الزكاة لشخص لشراء سيارة ليذهب بها الى عمله ويقضي حوائجه وحوائج اهله لا حرج فيه ولا سيما وان السيارة اصبحت في وقتنا الحاضر من الامور الضرورية فعلى هذا لا حرج - [00:18:17](#)

ان يدفع الزكاة لمن يريد شراء سيارة ولكن يشتري له ما يليق بحاله وبمقامه ويقضي حاجته احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:18:41](#)

سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وشكر الله لكم احببنا الكرام حسن متابعتكم. نلتقيكم بمشيئة الله في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:07](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ

وليد بن عبدالرحمن - 00:19:23